

وزير البترول ونواب البرلمان ينفقون توسعات مصفاة تكرير ميدور بالأسكندرية بتكلفة 2ر4 مليار دولار .

تفقد المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية يرافقه اللواء محمد الشريف محافظ الأسكندرية ولفيف من أعضاء لجنة الطاقة والبيئة بمجلس النواب برئاسة النائب حسام عوض الله وقيادات قطاع البترول مشروع توسعات مصفاة تكرير ميدور الجارى تنفيذه حالياً في محافظة الأسكندرية بتكلفة استثمارية نحو ٢ر٤ مليار دولار ، في إطار استراتيجية تطوير مصافى التكرير التي تنفذها الوزارة بهدف تأمين احتياجات السوق المحلى من المنتجات البترولية وصولاً لتحقيق الاكتفاء الذاتي ، حيث تضيف التوسعات الجديدة 60% زيادة في الطاقة التشغيلية الحالية للمصفاة البالغة حالياً 100 ألف برميل للمساهمة في توفير طاقات جديدة من المنتجات البترولية عالية الجودة .

وفي بداية الجولة أكد المهندس طارق الملا أن هذا المشروع يأتي في إطار استراتيجية واضحة يتم تنفيذها برؤية واعية من القيادة السياسية للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من المنتجات البترولية بنهاية عام 2023 ، موضحاً أن مصفاة تكرير ميدور بعد تشغيل مشروع التوسعات العام المقبل ستكون قادرة على الإسهام بنحو 40% من الكميات التي يتم استيرادها لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك المحلى ، خاصة أن التوسعات الجديدة تضاعف إنتاج المصفاة من البنزين والسولار ووقود النفايات من حوالى 3 مليون طن سنوياً حالياً إلى نحو 6ر5 مليون طن في غضون ٣ سنوات ، لافتاً الى ان التوسعات تمثل امتداد لمصفاة ميدور التي تواكب الحداثة في مجال التكرير منذ انشائها وستوفر انتاجاً يواكب اعلي المواصفات العالمية للمنتجات البترولية بما يلبي متطلبات السيارات الحديثة ويتيح الدخول للسوق العالمي بتصدير الفائض من منتجات بترولية مطابقة للمواصفات .

وأضاف الملا أن الوزارة تعمل حالياً على تنفيذ مشروعات كبرى في صناعة تكرير البترول انعكاساً لرؤية القيادة السياسية لزيادة قدرات مصر في قطاع البترول بعد النجاح في تجاوز التحديات والأزمات وسد العجز والوصول إلى الاستقرار في السوق المحلى للوقود بفعل رؤية واستراتيجية محكمة قامت على تنفيذها كوادر بترولية تعمل بإخلاص، لافتاً إلى أن المشروعات الجديدة شملت الانتهاء من تنفيذ وتشغيل مشروعين كبيرين في مسطرد والأسكندرية افتتحهما الرئيس عبدالفتاح السيسى العام الماضى بالإضافة إلى العمل في إنشاء توسعات مجمعات تكرير حديثة بصعيد مصر في محافظة أسيوط لتأمين احتياجات الصعيد البترولية.

وأكد الملا أن برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي نفذته الدولة المصرية دعم بقوة قدرة قطاع البترول علي التوسع في تطوير وتوسعة بنيته الأساسية وقدراته الإنتاجية في مصافي تكرير البترول والموانئ نتيجة لتوافر الموارد اللازمة لتحقيق هذا الهدف وتخفيف الأعباء عن قطاع البترول ، خاصة مع زيادة الوعي وبدء تحقيق الاستهلاك الرشيد للوقود نتيجة تصحيح تسعيره وإصلاح منظومة دعم المحروقات.

وأشار الملا خلال الجولة إلى أن مصفاة تكرير ميدور تتمتع بإمكانيات متطورة و معدات حديثة وكوادر متميزة ، مشيداً بنجاحها في تحقيق مرونة تشغيلية وزيادة كميات السولار العام الماضي بشكل كبير بدلاً من وقود الطائرات في ظل ظروف جائحة كورونا مما أدى للتوقف عن استيراد السولار لعدة أشهر.

وأعرب الملا عن سعادته وتقديره لتواجد نواب الشعب في واحد من أهم مشروعات قطاع البترول الجديدة والذي يقام بمحافظة الأسكندرية التي تمتلك نحو ٤٥٪ من قدرات مصر في تصنيع المنتجات البترولية.

ومن جانبه رحب اللواء محمد الشريف محافظ الأسكندرية بالوزير ونواب البرلمان علي أرض المحافظة مشيداً بجهود وزارة البترول في تنمية الصناعة البترولية بالمحافظة ،حيث تشهد الأسكندرية السنوات الأخيرة بشكل مستمر مشروعات وافتتاحات جديدة متلاحقة وتطوير دائم في قطاع البترول معرباً عن فخره بتميز الأسكندرية بما يقرب من نصف قدرات مصر في تكرير البترول وتوفير الوقود.

وأعرب النائب حسام عوض الله رئيس لجنة الطاقة والبيئة بمجلس النواب عن اعتزازه بتواجده في أحد أهم الصروح البترولية الجديدة بالأسكندرية التي تمثل حصن أمان للاقتصاد المصري في توفير إمدادات آمنة من الوقود والحد من الاستيراد وزيادة القيمة المضافة، مؤكداً أن قطاع البترول من أعرق القطاعات ويبدل جهوداً كبيرة في منظومة الطاقة كجزء أصيل من منظومة الأمن القومي لمصر ، حيث نجح القطاع تحت قيادة المهندس طارق الملا في إحداث تحولات إيجابية في منظومة الطاقة وتجاوز التحديات الصعبة موجهاً الشكر للوزير والعاملين.

و خلال الجولة عرض الكيميائي جمال القرعيش رئيس شركة ميدور موقف تنفيذ الأعمال لمشروع التوسعات الذي بلغت نسبة تقدم أعماله ٧١٪ ، مشيراً إلى أن المشروع يجري تنفيذه بهدف زيادة طاقة التكرير والحصول علي منتجات بترولية عالية القيمة تتواكب مع المواصفات العالمية بهدف المساهمة في تلبية جانب من احتياجات السوق المحلي وتصدير الفائض ، وأوضح أنه سيزيد من الطاقة الإنتاجية لمصفاة ميدور من المنتجات البترولية المختلفة وفي مقدمتها السولار ثم البنزين عالي الأوكتين و البوتاجاز ووقود الطائرات علاوة علي الفحم والكبريت، لافتاً إلى أن المشروع يتسم أيضاً بالتوافق الكامل مع المعايير الدولية للسلامة والصحة المهنية وحماية البيئة.

كما استعرض موقف التشغيل الحالي للمصفاة ، موضحاً أنه بالرغم من تحديات جائحة كورونا فقد نجحت ميدور على مدار عام 2020 في توفير نحو ٢٠٪ من احتياجات السوق من البنزين والسولار ، محققة أعلى معدل إنتاج للسولار في تاريخها.

رافق الوزير خلال الجولة من قيادات قطاع البترول المهندس عابد عزالرجال الرئيس التنفيذي لهيئة البترول والمهندس وليد لطفى رئيس شركة بتروجت والمهندس أشرف بهاء رئيس شركة إنبي واللواء محمد حسن وكيل وزارة البترول للأمانة العامة والاتصال السياسي والمهندس محمود ناجي معاون الوزير لنقل وتوزيع المنتجات البترولية .